قالت عضو الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، من حزب الليكود (اليميني) ميري ريغيف، إنها قدمت مشروع قانون يلزم كل عضو بأداء تصريح الولاء لدولة إسرائيل بصفتها دولة يهودية وديمقراطية.

وكتبت ريغيف على صفحتها في شبكة التواصل الاجتماعي (فيسبوك): "بموجب قانون أساس الكنيست لا يجوز انتخاب عضو يعمل ضد إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية"، وأضافت "مشروع القانون الذي قدمته ينص على وجوب أن يؤدي كل عضو كنيست يمين الولاء لإسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية".

وتابعت: "مشروع القانون لا يهدف إلى تهويد أعضاء الكنيست العرب، ولكن الهدف منه هو منع أعضاء الكنيست من العمل ضد إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية"، ويبلغ عدد النواب العرب في الكنيست 11 من أصل 120 عضواً، وذكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة أن اللجنة الوزارية لشؤون التشريع (التابعة للحكومة) ستبحث، بعد غدٍ الأحد، مشروع قانون ريغيف، تمهيدا لعرضه على الكنيست لإقراره بقراءات ثلاث.

ويأتي مشروع القانون هذا، بعد طرح مشروع قانون آخر للجنة نفسها، ينص على طرد أي عضو كنيست يعبر عن دعمه لمنظمة "إرهابية"، أو الكفاح المسلح ضد إسرائيل، أو لدولة في حالة حرب مع إسرائيل، كما يأتي بعد مصادقة الحكومة الإسرائيلية على مشروع قانون "القومية" الذي اعتبرت بموجبه أن "أرض إسرائيل هي الوطن التاريخي للشعب اليهودي ومكان إقامة دولة إسرائيل".

ويقول مشروع القانون، الذي من المنتظر أن يبدأ الكنيست بنقاشه، الأسبوع القادم إن: "دولة إسرائيل هي الوطن القومي للشعب اليهودي الذي يجسّد فيها حقه في تقرير المصير بناءً على تراثه الحضاري والتاريخي، وإن حق تقرير المصير في دولة إسرائيل مقصور على الشعب اليهودي".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/11/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com